متن الأربعين النووية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث الأول

" إنما الأعمال بالنيات "

عَنْ أَمِـيرِ الْمُـؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَـرَ بْنِ الْخَطَّابِ □ قَـالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ □ يَقُولُ: " إنَّمَا الْأَعْمَـالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُـهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُـولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ".

رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن الْمُغِيرَة بن بَرْدِزبَه الْبُخَارِيُّ الْجُعْفِيُّ [رقم:1]، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ بنُ الْحَجَّاج بن مُسْلِم الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ [رقم:1907] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي "صَحِيحَيْهِمَا" اللذِينِ هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.

الحديث الثاني

"مجىء جبريل ليعلم المسلمين أمر دينهم"

عَنْ عُمَرَ أَيْضًا قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ، إذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إلَى النَّبِيِّ . فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنْ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إنْ اسْتَطَعْت إلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْت . فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ! قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاَللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْت. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّك تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاك. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ. ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْنَا مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ

السَّائِلُ؟. قَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:8] .

الحديث الثالث

"بني الإسلام على خمس"

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: " بُنِيَ الْإِسْـلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُـولُ اللَّهِ، وَإِقَـامِ الصَّـلَاةِ، وَإِيتَـاءِ الزَّكَـاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَـوْمِ رَمَضَانَ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:8]، وَمُسْلِمٌ [رقم:16].

الحديث الرابع

"إن أحدكم يجمع في بطن أمه"

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ -وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ-: "إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ؛ فَوَاَللَّهِ الَّذِي لَا إلَهَ غَيْرُهُ إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:3208]، وَمُسْلِمٌ [رقم:2643].

الحديث الخامس

" من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"

عَنْ أُمِّ الْمُـؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْـدِ اللَّهِ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا، قَـالَتْ: قَـالَ: رَسُـولُ اللَّهِ "مَنْ أَحْـدَثَ فِي أَمْرِنَا هَـذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ". رَوَاهُ الْبُخَـارِيُّ [رقم:2697]، وَمُسْـلِمٌ [رقم:1718].

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ:"مَنْ عَمِـلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْـهِ أَمْرُنَا فَهُـوَ رَدٌّ" .

الحديث السادس

"إن الحلال بين وإن الحرام بين"

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُـولُ: "إنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَـرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُـورٌ مُشْـتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِـيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقْد اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّـبُهَاتِ وَقَـعَ فِي الْحَـرَامِ، كَـالرَّاعِي يَـرْعَى حَـوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُـلِّ مَلِـكٍ حِمًى، أَلَّا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُـهُ، أَلَّا وَإِنَّ فِي الْجَسَـدِ مُضْـغَةً إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَـدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:52]، وَمُسْلِمٌ [رقم:1599].

الحديث السابع

"الدين النصيحة"

عَنْ أَبِي رُقَيَّةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الـدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ قَـالَ: "الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَـالَ لِلَّهِ، وَلِكِتَابِـهِ، وَلِرَسُـولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ" .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم: 55].

الحديث الثامن

"أمرت أن أقاتل الناس"

عَنْ ابْنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ قَـالَ: "أُمِرْت أَنْ أُقَاتِـلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْـهَدُوا أَنْ لَا إلَـهَ إلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُـوا الصَّـلَاةَ، وَيُؤْتُـوا الزَّكَـاةَ؛ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَـمُوا مِنِّي دِمَـاءَهُمْ وَأَمْـوَالَهُمْ إلَّا بِحَـقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى" .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:25]، وَمُسْلِمٌ [رقم:22].

الحديث التاسع "ما نهيتكم عنه فاجتنبوه"

عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ صَـخْرٍ قَـالَ: سَـمِعْت رَسُـــولَ اللَّهِ يَقُـــولُ: "مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْـــهُ فَـــاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَـكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:7288]، وَمُسْلِمٌ [رقم:1337].



الحديث العاشر

"إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا"

عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ "إنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَـرَ الْمُـؤْمِنِينَ بِمَا أَمَـرَ بِـهِ الْمُرْسَـلِينَ فَقَـالَ تَعَـالَى: "يَا أَيُّهَا الرُّسُـلُ كُلُـوا مِنْ الطَّيِّبَـاتِ وَاعْمَلُـوا صَـالِحًا"، وَقَـالَ تَعَـالَى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ" ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُـلَ يُطِيـلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَـرَامٌ، وَمَشْـرَبُهُ حَـرَامٌ، وَمَلْبَسُـهُ حَـرَامٌ، وَغُـذِّيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ؟".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:1015].

الحديث الحادي عشر

" دع ما يريبك إلى ما لا يريبك"

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ وَرَيْحَانَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: حَفِظْت مِنْ رَسُولِ اللَّهِ "دَعْ مَا يُرِيبُك إلَى مَا لَا يُرِيبُك".

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم:2520]، وَالنَّسَائِيّ [رقم: 5711]، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.



الحديث الثاني عشر

"من حسن إسلام المرء"

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ "مِنْ حُسْـنِ إسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ".

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم: 2318] ، ابن ماجه [رقم:3976].

الحديث الثالث عشر

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:13]، وَمُسْلِمٌ [رقم:45].

الحديث الرابع عشر

" لا يحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث"

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ "لَا يَحِـلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ [يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله] إلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِـالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِـهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:6878]، وَمُسْلِمٌ [رقم:1676].

الحديث الخامس عشر

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا"

عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ أَنَّ رَسُــولَ اللَّهِ قَــالَ: "مَنْ كَــانَ يُؤْمِنُ بِاَللَّهِ وَالْيَـوْمِ الْآخِـرِ فَلْيَقُـلْ خَيْـرًا أَوْ لِيَصْـمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاَللَّهِ وَالْيَـوْمِ الْآخِـرِ فَلْيُكْـرِمْ جَـارَهُ، وَمَنْ كَـانَ يُؤْمِنُ بِاَللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:6018]، وَمُسْلِمٌ [رقم:47].

الحديث السادس عشر

" لا تغضب"

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ أَوْصِـنِي. قَـالَ: لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: لَا تَغْضَبْ" .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:6116].

الحديث السابع عشر

"إن الله كتب الإحسان على كل شيء"

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: "إنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:1955].

الحديث الثامن عشر

"اتق الله حيثما كنت"

عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ مُعَـاذِ بْنِ جَبَـلٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا، عَنْ رَسُـولِ اللَّهِ قَـالَ: "اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْت، وَأَتْبِعْ السَّـيِّئَةَ الْحَسَـنَةَ تَمْحُهَـا، وَخَـالِقْ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ" .

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم:1987]ـ وَقَـالَ: حَـدِيثٌ حَسَـنٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.



الحديث التاسع عشر

" احفظ الله يحفظك"

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "كُنْت خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامِ! إنِّي أُعَلِّمُك كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْك، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَك، إذَا سَأَلْت فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْت فَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوك بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوك إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَك، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوك بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوك إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْك؛ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتْ الصُّحُفُ" . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم:2516]ـ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ: "احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ أمامك، تَعَرَّفْ إلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُك فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَك لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَك، وَمَا أَصَابَك لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَك، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنْ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا".

الحديث العشرون

"إذا لم تستح فاصنع ما شئت"

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْبَـدْرِيِّ قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُـوَّةِ الْأُولَى: إذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْت" .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:3483].

الحديث الحادي والعشرون

"قل آمنت بالله ثم استقم"

عَنْ أَبِي عَمْـرٍو وَقِيـلَ: أَبِي عَمْـرَةَ سُـفْيَانَ بْنِ عَبْـدِ اللَّهِ قَالَ: "قُلْت: يَا رَسُـولَ اللَّهِ! قُـلْ لِي فِي الْإِسْـلَامِ قَـوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَك؛ قَالَ: قُلْ: آمَنْت بِاَللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ" .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:38].

الحديث الثاني والعشرون

"أرأيت إذا صليت المكتوبات وصمت رمضان"

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَـابِرِ بْنِ عَبْـدِ اللَّهِ الْأَنْصَـارِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْت إذَا صَلَّيْت الْمَكْتُوبَـاتِ، وَصُـمْت رَمَضَـانَ، وَأَحْلَلْت الْحَلَالَ، وَحَـرَّمْت الْحَـرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِـكَ شَـيْئًا؛ أَأَدْخُـلُ الْجَنَّةَ؟ قَـالَ: نَعَمْ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:15].

الحديث الثالث والعشرون

"االطهور شطر الإيمان"

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "الطَّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ -أَوْ: تَمْلَأُ- مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَك أَوْ عَلَيْك، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:223].

الحديث الرابع والعشرون

"يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي"

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَـارِيِّ عَنْ النَّبِيِّ فِيمَا يَرْوِيـهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى، أَنَّهُ قَـالَ: "يَا عِبَـادِي: إنِّي حَـرَّمْت الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلَا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إلَّا مَنْ هَدَيْته، فَاسْـتَهْدُونِي أَهْـدِكُمْ. يَا عِبَـادِي! كُلُّكُمْ جَـائِعٌ إلَّا مَنْ أَطْعَمْتـه، فَاسْـتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إلَّا مَنْ كَسَوْته، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ. يَا عِبَـادِي! إنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْـلِ وَالنَّهَـارِ، وَأَنَا أَغْفِـرُ الـذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَـادِي! إنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُـوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَـكُمْ وَجِنَّكُمْ كَـانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَـادِي! لَـوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِـرَكُمْ وَإِنْسَـكُمْ وَجِنَّكُمْ كَـانُوا عَلَى أَفْجَـرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا نَقَصَ ذَلِـكَ مِنْ مُلْكِي شَـيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِـرَكُمْ وَإِنْسَـكُمْ وَجِنَّكُمْ قَـامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَـأَلُونِي، فَـأَعْطَيْت كُـلَّ وَاحِـدٍ مَسْـأَلَته، مَا نَقَصَ ذَلِـكَ مِمَّا عِنْـدِي إلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَـطُ إذَا أُدْخِـلَ الْبَحْـرَ. يَا عِبَـادِي! إنَّمَا هِيَ أَعْمَـالُكُمْ أُحْصِـيهَا لَكُمْ، ثُمَّ

أُوَفِّيكُمْ إيَّاهَا؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدْ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَن إلَّا نَفْسَهُ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:2577].

الحديث الخامس والعشرون

"ذهب أهل الدثور بالأجور "

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَيْضًا، "أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لِلنَّبِيِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ. قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:1006].

الحديث السادس والعشرون

"كل سلامى من الناس عليه صدقة"

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "كُـلُّ سُـلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْـهِ صَـدَقَةٌ، كُـلَّ يَـوْمٍ تَطْلُـعُ فِيـهِ الشَّـمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَـدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُـلَ فِي دَابَّتِـهِ فَتَحْمِلُـهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَـعُ لَـهُ عَلَيْهَا مَتَاعَـهُ صَـدَقَةٌ، وَالْكَلِمَـةُ الطَّيِّبَـةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِـيهَا إلَى الصَّـلَاةِ صَـدَقَةٌ، وَتُمِيـطُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:2989]، وَمُسْلِمٌ [رقم:1009].



الحديث السابع والعشرون

"البر حسن الخلق"

عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِك، وَكَرِهْت أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:2553]. وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: أَتَيْت رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: "جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ الْبِرِّ؟ قُلْت: نَعَمْ. فقَالَ: استفت قلبك، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاك النَّاسُ وَأَفْتَوْك" .

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَيْنَاهُ في مُسْنَدَي الْإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [رقم:4/227]، وَالدَّارِمِيّ [2/246] بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

الحديث الثامن والعشرون

"أوصيكم بتقوى الله وحسن الخلق"

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: "وَعَظَنَا رَسُــولُ اللَّهِ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُــونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّهَا مَوْعِظَـةُ مُـوَدِّعٍ فَأَوْصِـنَا، قَـالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْـوَى اللَّهِ، وَالسَّـمْعِ وَالطَّاعَـةِ وَإِنْ تَـأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَـيَرَى اخْتِلَافًا كَثِـيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُـنَّةِ الْخُلَفَـاءِ الرَّاشِـدِينَ الْمَهْـدِيين، عَضُّـوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ".

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ [رقم:4607]،ـــ وَاَلتِّرْمِـــذِيُّ [رقم:266] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الحديث التاسع والعشرون

"تعبد الله لا تشرك به شيئا"

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَـلٍ قَـالَ: قُلْت يَا رَسُـولَ اللَّهِ! أَخْبِـرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدْنِي مِنْ النَّارِ، قَالَ: "لَقَدْ سَأَلْت عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِـيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّـرَهُ اللَّهُ عَلَيْـهِ: تَعْبُـدُ اللَّهَ لَا تُشْـرِكْ بِـهِ شَـيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّـلَاةَ، وَتُـؤْتِي الزَّكَـاةَ، وَتَصُـــومُ رَمَضَـــانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَـــالَ: أَلَا أَدُلُّك عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّـوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّـدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلَا: " تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ " حَتَّى بَلَغَ "يَعْمَلُـونَ"، ثُمَّ قَـالَ: أَلَا أُخْبِـرُك بِـرَأْسِ الْأَمْـرِ وَعَمُـودِهِ وَذُرْوَةِ سَـنَامِهِ؟ قُلْت: بَلَى يَا رَسُـــولَ اللَّهِ. قَـــالَ: رَأْسُ الْأَمْـــرِ الْإِسْـــلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُك بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ فقُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخَذَ بِلِسَـــانِهِ وَقَـالَ: كُـفَّ عَلَيْك هَـذَا. قُلْت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَـذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِـهِ؟ فَقَـالَ: ثَكِلَتْك أُمُّك وَهَـلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ -أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ- إلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!" .

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم:2616] وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الحديث الثلاثون

"إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها"

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ جُرْثُومِ بن نَاشِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَال: "إنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا".

حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ "في سننه" [4/184]، وَغَيْرُهُ.

الحديث الحادي والثلاثون

"ازهد في الدنيا يحبك الله"

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؛ فَقَالَ: "ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّك اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّك النَّاسُ" .

حديث حسن، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ [رقم:4102]، وَغَيْرُهُ بِأَسَانِيدَ حَسَنَةٍ.

الحديث الثاني والثلاثون

"لا ضرر ولا ضرار"

عَنْ أَبِي سَـعِيدٍ سَـعْدِ بْنِ مَالِـكِ بْنِ سِـنَانٍ الْخُـدْرِيّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ" .

حَـدِيثٌ حَسَـنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَـهْ [راجـع رقم:2341]، وَالدَّارَقُطْنِيّ [رقم:4/228]، وَغَيْرُهُمَا مُسْنَدًا. وَرَوَاهُ مَالِكٌ [2 /746] فِي "الْمُوَطَّإِ" عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ مُرْسَلًا، فَأَسْـقَطَ أَبَا سَـعِيدٍ، وَلَـهُ طُـرُقٌ يُقَـوِّي بَعْضُـهَا بَعْضًا.

الحديث الثالث والثلاثون

"البينة على المدعي واليمين على من أنكر "

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِــــيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُـــولَ اللَّهِ قَالَ: "لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَــاءَهُمْ، لَكِنَّ الْبَيِّنَــةَ عَلَى الْمُــدَّعِي، وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ" .

حَــدِيثٌ حَسَــنٌ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ [في"الســنن" 10/252]، وَغَيْرُهُ هَكَذَا، وَبَعْضُهُ فِي "الصَّحِيحَيْنِ".



الحديث الرابع والثلاثون

"من رأى منكم منكرا فليغيره بيده"

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ قَالَ سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ" .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:49].



الحديث الخامس والثلاثون

"لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا"

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ " لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ" .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:2564].

الحديث السادس والثلاثون

"من نفس عن مسلم كربة"

عَنْ أَبِي هُرَيْـــرَةَ عَنْ النَّبِيِّ قَـــالَ: "مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُـؤْمِنٍ كُرْبَـةً مِنْ كُـرَبِ الـدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْـهُ كُرْبَـةً مِنْ كُـرَبِ يَـوْمِ الْقِيَامَـةِ، وَمَنْ يَسَّـرَ عَلَى مُعْسِـرٍ، يَسَّـرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِما سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاَللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْـدِ مَا كَـانَ الْعَبْـدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَـهُ بِـهِ طَرِيقًا إلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَـعَ قَـوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُـوتِ اللَّهِ يَتْلُـونَ كِتَـابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُـونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ؛ إلَّا نَـزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّـكِينَةُ، وَغَشِـيَتْهُمْ الرَّحْمَـةُ، وَذَكَـرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبَطْأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [رقم:2699] بهذا اللفظ.

الحديث السابع والثلاثون

"إن الله كتب الحسنات والسيئات"

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُــولِ اللَّهِ فِيمَا يَرْوِيـــهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَــارَكَ وَتَعَــالَى، قَــالَ: "إنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّــيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِـكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَـنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَـنَةً كَامِلَـةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْـرَ حَسَـنَاتٍ إلَى سَـبْعِمِائَةِ ضِـعْفٍ إلَى أَضْــعَافٍ كَثِــيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَــيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَـنَةً كَامِلَـةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَـيِّئَةً وَاحِدَةً".

رَوَاهُ الْبُخَـارِيُّ [رقم:6491]، وَمُسْـلِمٌ [رقم:131]، في "صحيحيهما" بهذه الحروف.

الحديث الثامن والثلاثون

"من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب"

عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ إنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: "مَنْ عَـادَى لِي وَلِيًّا فَقْد آذَنْتـهُ بِـالْحَرْبِ، وَمَا تَقَـرَّبَ إلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَـزَالُ عَبْدِي يَتَقَـرَّبُ إلَيَّ بِالنَّوَافِـلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَـإِذَا أَحْبَبْتُـهُ كُنْت سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَـدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:6502].

الحديث التاسع والثلاثون

"إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان"

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِــيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُــولَ اللَّهِ قَــالَ: "إنَّ اللَّهَ تَجَـــاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَــــأَ وَالنِّسْـــيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ" .

حَدِيثٌ حَسَــنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَـهْ [رقم:2045]،ـ وَالْبَيْهَقِيّ ["السنن" 7].

الحديث الأربعون

"كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل"

عَنْ ابْن عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَـالَ: أَخَـذَ رَسُـولُ اللَّهِ بِمَنْكِبِي، وَقَـالَ: "كُنْ فِي الـدُّنْيَا كَأَنَّك غَـرِيبٌ أَوْ عَـابِرُ سَـبِيلٍ". وَكَـانَ ابْنُ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُـولُ: إذَا أَمْسَـيْتَ فَلَا تَنْتَظِـرْ الصَّـبَاحَ، وَإِذَا أَصْـبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِـرْ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِك لِمَرَضِك، وَمِنْ حَيَاتِك لِمَوْتِك.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ [رقم:6416].

الحديث الحادي والأربعون

"لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به"

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْـدِ اللَّهِ بْنِ عَمْـرِو بْنِ الْعَـاصِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ".

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، رَوَيْنَاهُ فِي كِتَـابِ "الْحُجَّةِ" بِإِسْـنَادٍ صَحِيحٍ.



الحديث الثاني والأربعون

"يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني"

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ □ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ □ يَقُولُ: قَـالَ اللَّهُ تَعَـالَى: "يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَـوْتنِي وَرَجَـوْتنِي غَفَـرْتُ لَك عَلَى مَا كَـانَ مِنْك وَلَا أُبَـالِي، يَا ابْنَ آدَمَ! لَـوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُك عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْـتَغْفَرْتنِي غَفَـرْتُ لَـك، يَا ابْنَ آدَمَ! إنَّك لَوْ أتَيْتنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُك بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً" .

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ [رقم:3540]، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الحديث الثالث والأربعون

"ألحقوا الفرائض بأهلها"

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُـولُ اللـهِ قَالَ: "أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا أَبْقَتَ الْفَـرَائِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ" .

رواه البخاري [رقم: 6732]، ومسلم [رقم: 1615].

الحديث الرابع والأربعون

"الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة"

عَنْ عَائِشَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُا عَنْ النَّبِيِّ قَـالَ: " الرَّضَـاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ".

رواه البخاري [رقم:2646]، ومسلم [رقم:1444].



الحديث الخامس والأربعون

"إن الله ورسوله حرم بيع الخمر"

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْـدِ اللَّهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَـمِعَ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْـرِ وَالْمَيْتَـةِ وَالْخِنْزِيـرِ وَالْأَصْـنَامِ، فَقِيـلَ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّـفُنُ، وَيُـدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: لَا، هُوَ حَـرَامٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ عِنْـدَ ذَلِـكَ: قَاتَـلَ اللَّهُ الْيَهُـودَ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِم الشُّحُومَ، فَأَجْمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ".

رواه البخاري [رقم: 2236]، ومسلم [رقم:1581] .

الحديث السادس والأربعون

"كل مسكر حرام"

عَنْ أَبِي بُـرْدَةَ عَنْ أَبِيـهِ عَنْ أَبِي مُوسَـى الْأَشْـعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ بَعَثَـهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَـأَلَهُ عَنْ أَشْـرِبَةٍ تُصْـنَعُ بِهَـا، فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: الْبِتْـعُ وَالْمِـزْرُ، فَقِيـلَ لِأَبِي بُـرْدَةَ: مَا الْبِتْعُ؟ قَالَ: نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّـعِيرِ، فَقَـالَ: كُـلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

رواه البخاري [رقم:4343] .

الحديث السابع والأربعون

"ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن"

عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيَكْرِبَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ" .

رَوَاهُ أَحْمَدُ [رقم: 4/132]، والتِّرْمِذِيُّ [رقم: 2380]، وابْنُ مَاجَهْ [رقم: 3349]، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث الثامن والأربعون

"أربع من كان فيه كان منافقا"

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَـالَ: "أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيـهِ كَـانَ مُنَافِقًـا، وَإِنْ كَـانَتْ خَصْـلَةٌ مِنْهُنَّ فِيـهِ كَـانَتْ فِيـهِ خَصْـلَةٌ مِنْ النِّفَـاقِ حَتَّى يَـدَعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ".

رواه البخاري [رقم:34]، ومسلم [رقم:58].

الحديث التاسع والأربعون

"لو أنكم توكلون على الله حق توكله"

عَنْ عُمَــرَ بْنِ الْخَطَّابِ عن النــبي قَــالَ: "لَــوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَـقَّ تَوَكُّلِـهِ لَـرَزَقَكُمْ كَمَا يَـرْزَقُ الطَّيْـرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا".

رَوَاهُ أَحْمَدُ [رقم: 1 0 و52]، وَالتِّرْمِـذِيُّ [رقم:2344]، وَالنَّسَــائِيُّ فِي "الْكُبْــرَى" كَمَا فِي "التُّحْفَــة: [رقم: 8/79]، وَابْنُ مَاجَـــهْ [رقم: 4164]، وَصَـــحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ (730)، وَالْحَاكِمُ 418، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الحديث الخمسون

"لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل"

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْـرٍ قَـالَ: "أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رجـلٌ فَقَـالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَـرَائِعَ الْإِسْـلَامِ قَـدْ كَثُـرَتْ عَلَيْنَـا، فَبَـابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

رواه أحمد [رقم: 188 و 190].